

الانقطاع في الكهرباء

حسام الساموك

هل فكر السيد وزير الكهرباء أو أي من السادة المسؤولين في أعلى السلم الوظيفي فيما يمكن أن يجري عليهم أو على عوائلهم لو لم يكونوا مقيمين في التجمعات السكنية الخاصة التي تتوفر فيها الطاقة الكهربائية لأربع وعشرين ساعة متواصلة.

كان الوزير السابق يمني المواطن بأن الكهرباء ستحسن خلال الشهر القادم، وستكون أفضل في نهاية الموسم الحالي وأكثر أداءً في بدء السنة الجديدة وستكون متكاملة تماماً خلال سنتين.

ومرت السنن، وزادت قليلاً وظل الأداء يتراجع مثل (.....) دون أن يقدم على تقديم استقالته التي كثيرا ما هدد بها بل كان يردد أنها في جيبه، فيما كان يردد في جلسته الخاصة أن الكهرباء لا يمكن أن تعود الي ما كانت عليه في العراق حتى لو احضر الامريكون كل قدراتهم .

اما السيد الوزير الجديد، فلا يمكن ان نطالبه الا بما وعد به فعلا لأننا اذا كنا قد ظلمنا مرتين، فلا يمكن ان نسمح بان نظلم احدا ولو نصف مرة.

كانت الكهرباء عشية تشكيل الوزارة الجديدة وتولي السيد الوزير مهامه تسير وفق برنامج (نانسي عجرم) في اغنيتها الشهيرة (نص نص) فيتم تجهيز الطاقة ثلاث ساعات ويقعها القطع ثلاثا اخر، ولما كنا نحسب انفسنا مثل بقية عباد الله، ليس في الوصول الى وجود التيار الكهربائي شغالا لأربع وعشرين ساعة لا سمح الله، ولكن ان تكون لنا آمنيات تنتقل فيها من حال سيئ الى حال اقل سوءا في الاقل. فقد تمنينا مثلاً ان يتم تجهيز بالتيار لأربع ساعات ويقطع لساعتين، لا اكثر. لكن (السيد الوزير اصرر في مؤتمره الصحفي الاول بعد تسلمه مقاليد وزارته ان يكون المبدأ المعمول به (نص نص) هو الواقع والحلم في الوقت نفسه. وعضو للجميع انني سأستخدم شاهداً قد لا يتوفر في قواميس العربية الفصحى (رضينا بالبين والبين ما رضه بينه) فقد اصرت وزارة الكهرباء ان تستغل تحسن المناخ في شهر تموز لتكون خطة تجهيز الطاقة على طريقة شيخ المدرين عمو بابا (٤-٢-٤) وحتى هذه القسمة الضئيلة كما يرددنا المتفهمون اصرر جهابذة وزارة الكهرباء (حماهم الله) ان يرفعوا بوجهها (الفيوتو) سيئ الصيت، والطريف المؤلم في هذا الامر انهم عمليا لم يكتفوا بخرق خطة عمو بابا، حين تفننت بمقرية القاسمين على تجهيز الطاقة وفق خطة (١-٥) بل استكثروا الساعة الواحدة بعد خمس ساعات (عجاف) لبدء التجهيز بالكهرباء بعد ربع ساعة من تلك الساعة اليتيمة، ثم يتدخلون ثانية لا ستقطع عشر دقائق من نهاية الساعة ربما لخوفهم من الحسد. خاصة ان اجواء تموز العذبة، وربما اب القادمة الاكثر عذوبة تبهج ليحس انهم ان يمزحوا مع القطع الاكبر من العراقيين ممن اضطروا (خجلا) لاستغلال التقدم التكنولوجي الهائل بإنجاز المهام الثقيلة.

في الهم الاقتصادي

د. ستار جبار البياتي

ان العرض يخلق الطلب- في سريانه بعد ان اثبتت الاحداث بطلانه.

فاتبري من اجل ذلك بعض المفكرين الليبراليين لمعالجة الحال الذي آلت اليه الرأسمالية بعد تلك الازمة- التي تميزت بزيادة البطالة من ستة ملايين عاطل الى (٣٠-٤٠) مليون عاطل عن العمل في عام ١٩٣٢-

ولعلنا ندرک اهمية ما قام به الاقتصادي المعروف جون مينارد كينز لانقاذ الرأسمالية والذي يعد من ابرز الاقتصاديين الذين قدموا تبييراً اقتصادياً لتدخل الدولة في الاقتصاد الرأسمالي لاسيما من اجل معالجة البطالة عن طريق رفع مستوى الطلب الفعال. لذلك نادى كينز بضرورة التخلي عن الحرية الاقتصادية -ولو جزئياً- لمصلحة تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي، ودعا إلى التعويض عن النقص في الطلب الفعال من خلال سياسة اقتصادية مناسبة يكون اتجاهها الاستراتيجي الاساسي دعم النشاط الاستثماري وبدرجة اكبر من توسيع انفاق الدولة نفسها، واعتبر الاستهلاك الشخصي والاستثمارات الرأسمالية عنصري هذا الطلب، وهكذا وضع كينز حداً للدولة الحارسة أو الراعية لصالح الدولة المتاخلة ومن ثم المنتجة. ومع انتشار الكينزية، كانت الشيوعية الداعية إلى الملكية العامة لوسائل الانتاج تحت الخطة ضد تيار الرأسمالية، اذ انها مثلت الطرف التقيض له ايديولوجيا، حيث بدأت افكارها تجد لها صدى في دول اوربا الشرقية مباشرة بالعدالة الاجتماعية ودماعية إلى تحقيق المجتمع الاممي الذي نادى به محصلة لنضالها الذي اقرته، غير ان الاحداث اللاحقة اثبتت عدم مصداقيتها لاسباب كثيرة لامجال لذكرها هنا، فانهارت الشيوعية كنظرية بعد اكثر من سبعين سنة على ميلادها في حيز التطبيق.



وستنمأ ماء المحيطات بأسطولنا التجاري، وستنهض حول مراكز تجارتنا مستعمرات كبرى تحكم الاقتصاد كآساس ومنطلق للسيطرة السياسية تدعمه بشكل مستمر شركاتها متعددة الجنسيات وقوتها العسكرية، وقد عبر عن هذا الأسلوب في وقت مبكر عضو مجلس الشيوخ الأمريكي (البرت بفرديج E. Beveridge) الذي قال في خطاب له عام ١٨٩٨:

(ان المصانع الأمريكية تنتج اليوم اكثر مما يستطيع الشعب الأمريكي ان يستهلك، والتربة الأمريكية تنتج اكثر مما نستطيع ان نستهلك، ومن هنا نرى ان القدر قد رسم لنا سياسةنا.

ان تجارة العالم يجب ان تكون بيدنا، وليس من شك في اننا نستولي عليها كما علمتنا أمانا إنكلترا ان نفعل، ولسوف ننشئ قواعد تجارية في ارجاء العالم قانون (say) الذي ينص على

وتطور نظريات الاقتصاد على يد اد م سمث وديفيد ريكاردو وغيرهما تطورت الرأسمالية الى رأسمالية صناعية مستندة الى قوانين التسوق واستغلال العمل ثم مناداتها بشعار (دعه يعمل، دعه يمر) الذي ابتده فرنسوا كيناي احد رواد المدرسة الطبيعية (الفيزوقراط) التي ظهرت قبل النظرية الكلاسيكية التي كانت اساس الرأسمالية الصناعية. ان الشعار المذكور يفسر بداية وجهة النظر البرالية السياسية والاقتصادية، حيث تحتم على الدولة ان تمارس دورها في اضييق الحدود حفاظاً على مصالح الطبقة الرأسمالية بغض النظر عن تحقيق العدالة الاجتماعية التي كانت الطبقة العاملة بأمس الحاجة اليها.

لقد أدت الثورة الصناعية الى زيادة الإنتاج ثم تكده مما طلب البحث عن الأسواق لتصريف الإنتاج الرأسمالي، وبغ هذا تؤكد الوقائع التاريخية ان

الرأسمالية التجارية القائمة على استغلال الطبقة العاملة وجهودها، تطبيقاً لافكار المذهب التجاري (mercantilism) التي سادت في كل من انكلترا واسبانيا وفرنسا لمدة من ١٤٥٠-١٧٥٠م، وعلى الرغم من اختلاف وسائل التجار من بلد الى آخر، الا ان مضمون سياساتهم كان واحداً من خلال تركيزه على أهمية دور الدولة وان المغاند النفيسة هي ثروتها الحقيقية، وان التجارة هي اهم القطاعات المنتجة .

لذلك لم تعترف الرأسمالية التجارية في حينها بالحدود الضمنية للدول، معتبرة وليست حدوداً سياسية وليست اقتصادية، حيث كانت مبادئها- كما ذكرنا- تقوم على أهمية قوة الدولة التي تتأتنى عن طريق التجارة الخارجية والحصول على اكبر الكميات الممكنة من الحرية والرفاهية، فلم يكن امام الدول القوية انذاك سوى فرض الهيمنة والسيطرة الاستعمارية على الدول الضعيفة من اجل نهب ثروتها الوطنية.

لقد جاء بروز الظاهرة الاستعمارية مترافقاً مع حركة الاكتشافات الجغرافية، حيث اندفع البرتغاليون واخر القرن الخامس عشر يجوبون البحار عقب الاكتشاف الذي قام به الملاح الاسباني الشهير كريستوفر كولبس للفتارة الأمريكية عام ١٤٩٢، كما جاءت رحلة الملاح البرتغالي فاسكودي غاما عام ١٤٩٧ تعزيزاً للاستراتيجية الامنية البرتغالية التي كانت تدعو الى ضرورة تسجيل تفوق برتغالي في مجال البحار يمكن من خلاله الهيمنة والاحتلال والسيطرة على مقدرات الشعوب الضعيفة، كذلك لا يخفى الدور الذي قامت به شركة الهند الشرقية في هذا المجال منذ تأسيسها في ١٦٠٠ لاسيما انها مثلت نواة الشركات متعددة الجنسيات.

ومع حدوث الثورة الصناعية وتحول السنوات الماضية افرتز المتغيرات السياسية والاقتصادية معطيات جديدة كان لزاماً على البيئة الدولية ان يتعامل معها ويتكيف كأم واقع. فمع انتشار السياسات الحمائية في التجارة الدولية والركود الذي اصاب الاقتصاد العالمي وانهار الاتحاد السوفيتي ومنظومته الشيوعية، والتفتت التي آلت اليه وتقهقره ايديولوجيا، تحول ما يسمى بالنظام الدولي الجديد الى تركيبة ذات طبيعة استعمارية جديدة تمثلت بغبلة القطب الواحد وهيمنته عالمياً، ومع تزايد التكتلات الاقتصادية عداً وأهمية وتحول الاقتصاد من الحقيقي الى الرمزي، اتجه الاقتصاد نحو عولته.

واتجه القطب الواحد- الولايات المتحدة- يحاول فرض هيمنته وتعميم نموذج الرأسمالي باسم الحرية والديمقراطية والرفاهية الاقتصادية وحقوق الانسان ومكافحة الإرهاب من خلال العولمة وتحت ذريعة اقتصاد بلا حدود من اجل أهداف قرر تحقيقها معالجة لازماته الاقتصادية، المزمعة كونها من اهم سمات النظام الرأسمالي المتكرر دورياً.

ويمكن القول، ان أي ظاهرة، سواء كانت علمية ام اقتصادية ام ثقافية، ام غيرها، لا يمكن ان تنشأ من فراغ، إذ لكل منها مسبباتها وامتداداتها التاريخية ومن ثم نتائجها، ولهذا سنحاول تتبع بدايات ظهور العولمة وتطوراتها، ومن ثم كيفية محاولة جعلها سمة للألفية الثالثة.

أولاً: الجانب الفكري والتاريخي مع ظهور الدولة الحديثة كانت قد نشأت النواة الاولى للنظام الرأسمالي على اثر انهيار النظام القطعي- الذي كان سائداً منذ القرن الخامس الميلادي وحتى القرن الخامس عشر- وسيطرة طبقة التجار على الاقتصاد وجعل الصناعة في خدمة التجارة، ومنذ ذلك الوقت ظهرت

٢٠ مليون دولار لدعم فروقات اسعار المستلزمات الزراعية

قال المدير العام لشركة التجهيزات الزراعية صادق علي الشيخ ان وزارة المالية تقوم سنوياً بدعم فروقات اسعار المستلزمات الزراعية المجهزة للفلاحين بشقيها النباتي والحيواني. واضاف ان المستلزمات الزراعية يتم تأمينها من منشآت عالمية او محلية بالتعاون مع الوزارات ذات العلاقة. ووضح ان الشركة بصدد فتح فروع لها في كردستان لغرض تقديم خدماتها للفلاحين هناك من منظومات الري والمرشات ومستلزمات انتاج العسل والمناحل ومبيدات



سوق المنتجات الحيوانية

معدل السعر	الوحدة القياسية	المادة
٢٧٥٠	طبقة ٣٠ بيضة	بيض المائدة
٦٠٠٠	١ كغم	لحم البقر
٥٥٠٠	١ كغم	لحم الخنزير
٣٢٥٠	١ كغم	لحم الدجاج المستورد
٣٥٠٠	١ كغم	لحم الدجاج المحلي

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٠	١٤٨٠
اليورو	١٨٥٠	١٨٧٠
الجنيه الاسترليني	٢١٢٥	٢١٧٥
الدينار الاردني	٢٠٤٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٩٥	٤٠٠
الريال السعودي	٣٨٥	٣٩٠
الليرة السورية	٢٧	٢٨

سوق العراق لتداول المالية - الشرة اليومية ليوم الاثنين المصادف 2005/7/25

اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول (دينار)	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق	سعر العالى	سعر المنخفض	عدد الصفقات	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق	سعر العالى	سعر المنخفض
المصرف الاتحادي	114777034	483390124	4.450	4.150	4.200	4.800	4.450	4.150	4.250	8.250	8.500
مصرف الشرق الأوسط	21301962	-175456309	8.500	8.250	8.250	8.500	8.250	8.250	8.250	8.250	8.500
مصرف البصرة	56474379	353950985	6.200	6.300	6.300	6.400	6.200	6.200	6.200	6.200	6.300
مصرف يوم الاحد	4850000	20232500	4.000	4.150	4.150	4.200	4.000	4.000	4.000	4.000	4.200
مصرف الاقتصاد	125689	1885335	15.000	15.000	15.000	15.100	15.000	15.000	15.000	15.000	15.000
مصرف الخليج التجاري	5090000	43114050	8.500	8.450	8.450	8.500	8.500	8.500	8.500	8.500	8.500
مصرف الروكاه	6640843	82751932	13.000	12.450	12.000	13.000	13.000	13.000	13.000	13.000	13.000
مجموع قطاع المصرفية	209259907	1160781236									
بلغ الرقم التقسي لقطاع المصرفية 112.012											
در المبادج المتكامل	700000	3605000	5.150	5.150	5.150	5.150	5.150	5.150	5.150	5.150	5.150
مجموع قطاع التأمين	700000	3605000									
بلغ الرقم التقسي لقطاع التأمين 124.193											
اتصالات الاستثمار	666202	1998606	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000
مجموع قطاع الاستثمار	666202	1998606									
بلغ الرقم التقسي لقطاع الاستثمار 124.571											
المصرفية العراقية	19581369	128935114	6.750	6.500	6.500	6.850	6.750	6.500	6.500	6.500	6.650
الترقية العراقية	1300000	8580000	6.600	6.600	6.600	6.600	6.600	6.600	6.600	6.600	6.600
مجموع قطاع الخدمات	20881369	137515114									
بلغ الرقم التقسي لقطاع الخدمات 103.982											
المصنوعات الغذائية	2424215	5264848	2.200	2.200	2.200	2.200	2.200	2.200	2.200	2.200	2.200
المصنوعات الخفيفة	73000	262800	3.600	3.600	3.600	3.600	3.600	3.600	3.600	3.600	3.600
المصنوعات الثقيلة	8341097	35726623	4.500	4.400	4.300	4.700	4.500	4.500	4.500	4.500	4.700
بغداد للمصنوعات الخفيفة	37519994	229302438	6.100	6.050	6.100	6.100	6.050	6.100	6.100	6.100	6.100
المصنوعات الخفيفة	22998137	76229784	3.350	3.250	3.350	3.350	3.250	3.350	3.350	3.350	3.350
المصنوعات الخفيفة	1384002	8570117	6.300	6.100	6.200	6.300	6.100	6.300	6.300	6.300	6.300
المصنوعات الخفيفة	100000	1100000	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000
المصنوعات الخفيفة	2036680	14063400	5.000	4.900	4.950	5.000	4.900	5.000	5.000	5.000	5.000
المصنوعات الخفيفة	100000	750000	7.500	7.500	7.500	7.500	7.500	7.500	7.500	7.500	7.500
المصنوعات الخفيفة	893168	2858138	3.200	3.200	3.200	3.200	3.200	3.200	3.200	3.200	3.200
المصنوعات الخفيفة	1534918	7945124	5.250	5.150	5.250	5.200	5.150	5.250	5.250	5.250	5.400
المصنوعات الخفيفة	10000	33500	3.350	3.350	3.350	3.350	3.350	3.350	3.350	3.350	3.350
المصنوعات الخفيفة	1515830	3940638	2.600	2.600	2.600	2.600	2.600	2.600	2.600	2.600	2.600
المصنوعات الخفيفة	233404	875265	3.750	3.750	3.750	3.750	3.750	3.750	3.750	3.750	3.750
المصنوعات الخفيفة	15000	105750	7.050	7.050	7.050	7.050	7.050	7.050	7.050	7.050	7.050
المصنوعات الخفيفة	691472	4736583	6.850	6.850	6.850	6.850	6.850	6.850	6.850	6.850	6.850
المصنوعات الخفيفة	14740	47168	3.200	3.200	3.200	3.200	3.200	3.200	3.200	3.200	3.200
المصنوعات الخفيفة	100000	190000	1.900	1.900	1.900	1.900	1.900	1.900	1.900	1.900	1.900
المصنوعات الخفيفة	24289	82583	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400
مجموع قطاع المصنوعات	80809746	392084759									
بلغ الرقم التقسي لقطاع المصنوعات 26.291											
المصنوعات الخفيفة	50000	3560000	70.000	70.000	70.000	70.000	70.000	70.000	70.000	70.000	70.000
المصنوعات الخفيفة	200000	13900000	68.000	68.000	68.000	68.000	68.000	68.000	68.000	68.000	68.000
المصنوعات الخفيفة	55000	3245000	59.000	59.000	59.000	59.000	59.000	59.000	59.000	59.000	59.000
المصنوعات الخفيفة	67608	4056480	60.000	60.000	60.000	60.000	60.000	60.000	60.000	60.000	60.000
المصنوعات الخفيفة	372608	24701480	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400
بلغ الرقم التقسي لقطاع المصنوعات 27.862											
المصنوعات الخفيفة	592655	592655	0.900	0.900	0.900	0.900	0.900	0.900	0.900	0.900	0.900
المصنوعات الخفيفة	322435	4197655	13.000	13.000	13.000	13.000	13.000	13.000	13.000	13.000	13.000
المصنوعات الخفيفة	980941	4784310	3.200	3.200	3.200	3.200	3.200	3.200	3.200	3.200	3.200
بلغ الرقم التقسي لقطاع المصنوعات 91.824											
مجموع قطاع المصنوعات	313670773	1725470505									
بلغ الرقم التقسي لقطاع المصنوعات 1.021											
مجموع قطاع المصنوعات	53.506										
معدل التضخم 1.873 %											